

## النهاية في غريب الأثر

- { حبش } ( س ) في حديث الحديبية [ إن قريشا جمعوا لك الأحابيش ] هم أدياء من القارّة انضمّوا إلى بني لَيْث في مُحاربتهم قُرَيْشاً . والتَّحْبِيشُ : التَّجْمُوعُ . وقيل حالفوا قُرَيْشاً تحت جبل يُسَمُّونَهُ حَيْشِيّاً فسُمُّوا بذلك . - وفيه [ أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإنَّ عبداً حَيْشِيّاً ] أي أطيعوا صاحب الأمر واسمَعوا له وإن كان عبداً حَيْشِيّاً فحذف كان وهي مُرَادَةٌ . - وفي حديث خاتِم النبي صلى الله عليه وسلم [ فيه فَصٌّ حَيْشِيٌّ ] يحتمل أنه أراد مِنَ الْجَزْعِ أو الْعَقِيقِ لأنَّ مَعْدِنَهُمَا الْيَمَنُ وَالْحَبِشَةُ أو نوعاً آخر يُنْسَبُ إِلَيْهَا ( قال صاحب الدر النثير : ذكر ابن البيطار في [ المفردات ] أنه صنف من الزبرجد ) . - وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما [ أنه مات بالحَيْشِيِّ ] هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد : موضع قريبٌ من مكة . وقال الجوهري : هو جبل بأسفل مكة